

والمدل منه مقصودا فصدا محبا وليس منها توافق كما في
بذل الكل ولا كلمة ونحوه كما في بول النض والاملاسية
كما في بول الاشتراك وبذل النضان كقولك جاني زيد عمر
اذا كنت انما فقدت ان تقول عمر فستعك لسانيك الي زيد
وبذل الغلط كقولك هذا زيد جار والاصل اكل اردت
ان تقول هذا جار فسبق لسانيك الي زيد فربعت الغلط
كقولك جار وسماه المحبون بول الغلط على معنى بول
الاسم الذي هو غلط الا ترى ان المار بول من زيد وان زيد
انما ذكر غلط وتبين ان هذه الايدى الثلاثة بقولك
جاني زيد عمر لان الاول والثاني ان كانا مقصودين
فصدا محبا فبذل الضراب وان كان المقصود انما هو الثاني
فبذل غلط وان كان الاول مقصودا لولا ان يبين فساد
قصده فبذل نسيان ثم اعلم ان البذل والمقدار فيه
ينقسمان بحسب الالهام والاضمار اربعة اقسام وذلك
لانها يكونان ظاهرين ومضمينين ومختلفين وذلك على وجهين
فأيدى الظاهر من الظاهر نحو جاني زيد اخوك وابداك
المضمين من المضمين نحو نسيته اياه فانه بول او توكيد ولا
ابن ما تكث الثاني واستط هذا التعمير من اقسام البذل والقلت
مترتبة هو كان بالانها في توكيد الايدى لا وبذل الالمهي
من الظاهر نحو مترتب زيد الاله واستط ان فاك هذا
العقير ايضا من باب البذل وزعم انه ليس بمسوح قال
ولو سمع لا محزون توكيدا لا ولا وفيما ذكره نظر لانه لا يوكد
القوي

القوي بالضعيف وقد قالت العرب زيد هو الفاضل وهو
المخولون في هو ان يكون بدلا وان يكون مبتدأ وان يكون
فصلا وبذل الظاهر من المضمين فيه تفصيل وذلك لان
الظاهر ان كان بدلا من ضمير غيبة جاز مطلقا كقولك
تعالى كقولك تعالى وما انسا منه الا الشيطان ان اذكر
فان اذكره بول من المعاني انسا منه بول الاشتراك ومثل
ما تقول وقول الشاعر على حاله لو ان في العم حانما على حور
لحق بالملاحم الا ان هذا بول كل من كل وان كان مفعولا
فان كان البذل لفضا او اشتراكا جازي فبذل في وجهك ويحيى
كلامك وقوله لو عدني باليقين والاذكر وحلي فربلي ثميد
الماسم فربلي بول بعض من بالوعدني وقوله ذرني ان اترك
لن يطاعا وما اليقيني كالمضما عما جازي بول اشتراك من القيتي
وان كان بول كل فاما ان يد على اعاطة اولا ان ادل عليها
جاز نحو بولنا عبد الا ولنا واخرنا وان كان غير ذلك
امتنع نحو جاني ورايك زيدا وجوز ذلك الاضطرار
تمسكا بقوله بكم فربلي كفيما كل مفضلة وامم الجدي
من كان بوليا وكذا قد ينقسم بحسب التلويح والتعريف
اليعرفين كواهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وكثرين
كوان للمقين معارضايق وتختلف في محالي صراط المستقيم
صراط البذ وكولسفعيا بالناصية ناصية كاذبة وقول
الشاعر ان مع اليوم احاه على صراط مستقيم
عقرا

Copyrighted by King Fahd University